

بتاريخ: 23 جانفي 2025

مستوى السنة الثالثة ليسانس (قانون خاص)

الاجابة النموذجية لامتحان مادة: مقارنة الأنظمة القانونية

السؤال: أجب بتركيز على مايلي:

1) القانون المقارن فرع من فروع القانون الدولي الخاص؛ لأنه يسعى الى تطوير القانون الوطني على ضوء ايجابيات القانون الاجنبي؟ ما رأيك؟

- مضمون العبارة خاطيء، لان القانون المقارن ليس فرعاً من فروع القانون الملزمة قواعده، بل هو فرع من فروع العلوم القانونية؛ يسعى الى الوقوف على ايجابيات القانون الاجنبي محل المقارنة مع القانون الوطني للاستفادة منه، و بالتالي تطويره وتحسينه و سد النقص فيه. (2ن)

2) أين يظهر المنهج المقارن في النظام الاسلامي؟ (قدم أمثلة)

- من خلال اهتمام الفقهاء المسلمين بالمقارنة بين مختلف المذاهب الفقهية، نتج عن ذلك علم مستقل بذاته اطلق عليه بـ "علم الخلاف"، حيث قارن الامام الشافعي بين مذهبه و مذهب الامام مالك، أيضا المقارنة بين المذهبين المالكي والحنفي، مقارنة الأديان... الخ (2ن)

3) "يقوم التنظيم القضائي الانجليزي على مبدأ ازدواجية القضاء تأثرا بالنظام الجرمانى". هل العبارة صحيحة؟ علل اجابتك بالتركيز على العناصر التالية:

- المقصود بـ "مبدأ ازدواجية القضاء"؟
- خصوصية النظام القانوني الانجليزي مقارنة مع النظام القانوني الجرمانى؟
- مثال عن الدول التي تتبنى احد النظامين القانونيين (مثال واحد عن كل نظام)؟

- المقصود بازدواجية القضاء هو اعتماد قضاء اداري للفصل في المنازعات الادارية، يكون مستقلا عن القضاء العادي، وهو النظام القضائي المعتمد في الجزائر تأثرا بالنظام الفرنسي (2ن).
- خصوصية النظام القانوني الانجليزي مقارنة مع النظام القانوني الجرمني في الجدول التالي:

خصائص النظام القانوني الانجليزي	خصائص النظام القانوني الجرمني
1 أن القانون الإنجليزي نشأ مستقلا وبعيدا عن حركة إحياء وتقنين القانون الروماني؛ وهذا دليل أصالة وعراقة هذا القانون (0.5ن)	1 نظام قانوني مستمد من القانون الروماني و الاعراف الجرمانية (0.5ن)
2 السوابق القضائية مصدرا هاما، ذلك أن أغلب قواعد القانون الإنجليزي كانت بسبب اجتهاد القضاة الانجليز (0.5ن)	2 التشريع يأتي في المرتبة الاولى و يعد مصدرا أساسيا، أما الاجتهاد القضائي فمن المصادر الاحتياطية (0.5ن)
3 القانون غير مكتوب (0.5)	3 القانون مكتوب (خاصية التقنين) (0.5ن)
4 لا يقسم القانون الى عام وخاص (0.5ن)	4 تقسيم القانون الى عام وخاص (0.5ن)
5 مبدأ القضاء الموحد (0.5ن)	5 مبدأ ازدواجية القضاء (0.5ن)
6 من الدول التي تتبنى هذا النظام: انجلترا طبعا (0.5ن)	6 من الدول التي تتبنى هذا النظام: ألمانيا (0.5ن)

- بناء عليه، فإن الاجابة تكون بـ خطأ، لان النظام الانجليزي قائم على مبدأ القضاء الموحد، وهو قانون يتميز بالانفراد والاستقلالية في نشأته كما بينا أعلاه، ولم يتأثر بالقانون الجرمني الا نادرا. (2ن)

- 4) اقترح عنوانا (موضوعا) لدراسة قانونية مقارنة، وبين نوع الطريقة المقارنة الأنسب لموضوعك. مع التعليل؟
- عنوان الدراسة يجب ان يتوفر على شروط صياغة عنوان البحث العلمي: الدقة، الوضوح، الاختصار، قابل للبحث فيه و يحتوي على متغير الدراسة المقارنة إما في العنوان الرئيسي أو في العنوان الفرعي مثال: التنظيم القضائي في انجلترا – دراسة مقارنة مع التنظيم القضائي الفرنسي. (1ن)
 - الطريقة الأنسب بناء على المثال أعلاه هي: طريقة المقارنة المنهجية؛ لأنها تتجاوز عملية تجريد أوجه الشبه والاختلاف بين التنظيمين القضائيين؛ الى عملية تحليل القاعدة القانونية بين كلا النظامين وبحث العلاقة فيما بينهما، و الوقوف على مكانم النقص و من ثم استشراف الحلول و هي الانسب خاصة و أن طبيعة النظام القانوني لكيها يختلف تماما عن الاخر. (يمكن اختيار طريقة أخرى بشرط أن يكون التعليل مقنعا). (3ن)